مقاطع المجالس الفقهية

هل يجوز للأبناء أن يرثوا المال الذي جمعه ابيهم من حرام؟ من المجلس الفقهي 24

محمد هشام طاهري

يقول هل يجوز للابناء ان يرثوا من ابيهم المال الذي جمعه من حرام؟ اذا كان وما صحة القاعدة تقول لا يحرم المال مرتين. هذه القاعدة ليست اية في كتاب الله ولا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما قاله - 00:00:00

بعض الفقهاء وهذا غير صحيح. ومما يدل على انه غير صحيح. تأملوا هذا الحديث. جاء رجلان من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم ويتخاصمان في ارض فقال احدهما يا رسول الله ان ارضي في يده - 00:00:20

ارضي في يده غصبها مني ابوه. هو اللي غاصب ولا ابوه؟ ابوه. ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما دام ابوه اللي ومات ابوه وصار الارض له بيده المال لا يحرم مرتين وخلاص انتهت السالفة. ابدا بل قال - 00:00:40

او ارجع اليه ارضه. فقال يا رسول الله ارضي بيدي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك. قال ما عندي بينة. والله اعلموا والله انه ليعلم انها ارضي هو يعرف شاف ابوه غاصب مثل هذا الان يقول الابناء يعلمون ان ابوه - 00:01:00

ورثهم مالا حراما. المال الحرام لا يورث. المال الحرام لا يورث. يعني مثلا لو كان ابوك عياذا بالله سارقا وسرق مال ومات ما يجوز ان الاولاد ان يقسموا هذا المال. المال الحرام عمره ما يتطهر - 00:01:20

انا بسألك سؤال واحد ذبح خنزير وجاب لك الخنزير واعطاك اياه لانه هو اللي ذبحها واعطاك اياه يصير طاهر؟ جاوبه كده. ما يمكن يا اخوة فهذا الكلام فيه نظر. القاعدة لها لها شواهد لكن ليست مضطردة. قاعدة ان المال لا يحرم مرتين - 00:01:40

مطردة ولذلك نقول اذا مات الميت وترك مالا حراما يعلمه الابناء ومالا حلالا الحرام يجب عليهم اولا الا يرثوا. لانهم يكونوا مشاركين في اكل الحرام. وثانيا يتخلصوا منه ليبرئوا ذمة - 00:02:00

ابيهم الميت سواء كان ربا ولا كان رشوة ولا كان غصب ولا كان اختلاس ولا كان سرقة ايا كان بعض الناس يشتكي انه يفكر انا مرة كنت القي محاضرة في السجن فاحد المساجين مسجون قلت له ليش مسجون انت - 00:02:20

قال انا اه بايع مخدرات. قلت يا اخي ليش؟ يعني تؤدي بنفسك الى السجن؟ قال ايه بس عيالي يعيشون مترفين بالملايين قلت الله اكبر عيالك يعيشون بالحرام. وانت تتوقع انهم يدعون لك ولا يبرون لك. والله لن لن تحصل - 00:02:40

هذا الشيء منهم ابدا اي ما اسمعوا للحديث ايما لحم نبت من سحت فالنار اولى به. حديث ابو بكر الصديق المشهور هذا حديث عظيم. اما المال الذي تركه وهو حلال هذا الذي يقسمونه. وش تقول - 00:03:00

يتخلصون من المال الحرام بان يأخذوه كله ان كانوا يعلمون صاحبه فيرجعونه الى صاحبه المال يرجعونه لبيت مال المسلمين. اختلس من وزارة يوديها للوزارة. اختلس البنك المركزي يوديه البنك المركزي. اختلس - 00:03:20

العمل يوديه للعمل ان كان لشخص يؤديه للشخص ان كان لا يعلمون من وين اختصر مثل الربا مثلا ماذا يفعلون؟ يأخذون الاموال قوية كلها ويذهبون بها ويعملون بها اعمال عامة للمسلمين. يسوون طرقات يسوون جسور لا يبنون فيها - 00:03:40

لا مساجد ولا مصاحف ولا يوكلونها المسلمين - 00:04:00